أنباء سورية

طائرات النظام تقصف مواقع معارضة قرب الحدود الأردنية لأول مرة

الأمم المتحدة: لا تعلقوا الكثير من الآمال على مفاوضات جنيف

عواصم ـ وكالات: خفضت الأمم المتحدة سقف التوقعات من الجولة الجديدة من مفاوضات جنيف حول الأزمة السورية التي دعت اليها الأسبوع المقبل، ودعت إلى عدم تعليق الكثير من الآمال عليها بعد اعلان مبعوث الأمم المتحدة الخاص ستافان ديمستورا الدعوة اليها الثلاثاء المقبل.

وصرح مساعد المبعوث الخاص إلى سورية مايكل كونتيت بأن التقدم الذي تم إحرازه في الجولات السابقة كان متواضعا وضئيلا.

وقال للصحافيين:«ليست هناك توقعات بأن تكون (الجولة القادمة) بالضرورة أكثر أهمية من سابقاتها»، مشيرا الى فشل الجولات الخمس السابقة في إحراز أي تقدم بين النظام السوري والمعارضة اللذين لم يعقدا أي مفاوضات مباشرة، انما كانت المباحثات تجري عبر ديمستورا ومساعديه.

وأشار كونتيت إلى أنه من المتوقع أن تستمر هذه الصيغة الأسبوع المقبل. والأهمية الوحيدة التي ستحملها هذه الجولة انها تأتي بعد اسابيع قليلة من اتفاق مناطق «خفض التصعيد» الذي توصلت اليه كل من روسيا وايران وتركيا في استانا مطلع الشهر. وقد اعرب ديمستورا عن أمله أن يساهم الاتفاق، في خفض التوتر بسورية فعليا، وأن ينعكس هذا الوضع إيجابا على المفاوضات السياسية بجنيف.

وذكر في بيان إلى أن الأطراف المدعوة إلى الاجتماع ستجري مفاوضات مكثفة من أجل إيجاد حل للأزمة السورية في إطار قرار مجلس الأمن 2254.

موسكو تنفي وداعش تؤكد بـ «الڤيديو» ذبح «ضابط مخابرات روسي»

عواصم ـ وكالات: ذكر موقع سايت الإلكتروني لمراقبة نشاط المتطرفين على الإنترنت أمس أن تنظيم داعش بث مقطع ڤيديو يظهر ذبح رجل وصفه بأنه ضابط مخابرات روسي أمسك به في سورية.

وقال سيناتور روسي إنه إذا تبين أن التسجيل حقيقي فإن الثمن سيكون هو «الجحيم».

والڤيديو باللغة الروسية ومدته 12 دقيقة ونشر في اليوم الذي تحيي فيه روسيا ذكرى انتصارها على ألمانيا النازية عام 1945 بعروض عسكرية. ويظهر فيه رجل في ملابس سوداء راكعا في منطقة صحراوية ويحث العملاء الروس الآخرين على الاستسلام.

وقال تعليق صوتي في الڤيديو قبل أن يذبح الداعشي الرجل بسكين «وصدق هذا الأحمق وعود دولته بعدم التخلي عنه وإن وقع في الأسر».

لكن وكالات أنباء روسية نقلت عن وزارة الدفاع نفيها ذبح الضابط الروسي. وجاء في بيان للوزارة ـ وفق ما نقلته وكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية ـ أن جميع أفراد القوات المسلحة الروسية في سورية على قيد الحياة وبصحة جيدة ويؤدون مهامهم في مكافحة الإرهاب الدولي.

صورة من مقطع الڤيديو الذي نشره «داعش»

قطر: اتفاق أستانا ليس بديلاً عن الحل في سورية

وأوضح البيان أن ديمستورا سيصر على زيادة دور المرأة في العملية السياسية بشكل خاص.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني إن اتفاق أستانا الأخير خطوة إيجابية لكنه

ليس بديلا عن الانتقال السياسي في سورية ورحيل بشار الأسد.

وأضاف الوزير القطري في تصريحات خاصة لقناة «الجزيرة» عقب لقائه نظيره الأميركي ريكس تيلرسون في واشنطن الليلة قبل الماضية، أنه «من الجيد أن تكون هناك مناطق لخفض التوتر، لكن يجب أن تكون خطوة في سبيل الوصول لحل الأزمة، ولا تتخذ كذريعة لتأجيل هذا الحل وتأجيل مسألة الانتقال السياسي».

وقال إن هناك الكثير من التعاون بين قطر والولايات المتحدة، خاصة في الأزمة السورية، وأكد أن المشاورات مع وزير الخارجية الأميركي ومستشار الأمن القومي تناولت القضية السورية والمقترحات المطروحة للمضي قدما في حلها.

الى ذلك، اعلن نشطاء سوريون ان طائرات النظام قصفت مواقع مقاتلي المعارضة قرب الحدود الأردنية لتقترب الحرب بذلك من الأردن، بعد يوم واحد من تحذير وزير الخارجية السوري وليد المعلم عمان من ارسال قوات الى الاراضي السورية.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول أردني أن الغارات الجوية وقعت فجر أمس وهي الأولى التي تقع قرب هذا الجزء من الحدود.

ونشطت في الآونة الأخيرة جماعات معارضة مدعومة من الغرب تعمل تحت راية ما يسمى بالجبهة الجنوبية للجيش السوري الحر في هذه المنطقة الصحراوية القريبة من الحدود مع الأردن والعراق لقتال تنظيم داعش.

وقال طلاس السلامة قائد جيش أسود الشرقية وهو فصيل من الجيش السوري الحر مدعوم من الغرب يقاتل في الصحراء السورية على الحدود مع الأردن «طيران النظام قصفونا بأربع غارات».

وأضاف أن ضربة جوية أصابت منطقة حدودية تؤي فيها الجماعة المعارضة أسر المقاتلين وأصابت ضربات أخرى موقع لمقاتلي المعارضة على مسافة ثمانية كيلومترات من مخيم الركبان الذين يضم أكثر من 80 ألف لاجئ.

وقال السلامة الذي تعرض فصيله لهجوم طائرات روسية العام الماضي أثار غضب وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) والأردن: إن الغارات لم تسفر عن سقوط قتلى أو جرحى.

وتابع أن مقاتلي المعارضة ردوا بإطلاق صواريخ على مطار خلخلة العسكري شمال شرقي مدينة السويداء التي تسيطر عليها الحكومة.

وقالت مصادر مخابرات غربية إن جماعات الجيش السوري الحر الممولة والمجهزة من غرفة عمليات غربية عربية تعمل من عمان بالأردن تلقت المزيد من الدعم في الأسابيع القليلة الماضية في إطار حملة لإخراج تنظيم داعش من المنطقة.

ووسعت الولايات المتحدة قاعدة التنف التابعة لمقاتلي المعارضة والواقعة إلى الشرق على امتداد الحدود والتي يتوقع المعارضون ومصادر من مخابرات غربية أن تستخدم كقاعدة انطلاق لهجوم على البوكمال معقل داعش على الحدود السورية العراقية.

ونجحت قوات المعارضة في الأسابيع القليلة الماضية في إخراج مقاتلي التنظيم من مساحات كبيرة من الأراضي في المنطقة منها معقلهم السابق في بئر قصب.

واشنطن تريد إشراك تركيا في معركة استعادة الرقة

كوبنهاغن ـ أ.ف.پ: أعلن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس امس ان الولايات المتحدة تريد اشراك تركيا في العمليات العسكرية لاستعادة مدينة الرقة السورية من ايدي داعش.

وقال ماتيس في مؤتمر صحافي عقد في ختام قمة عقدت في كوبنهاغن لمناقشة سبل التصدي للتنظيم الإرهابي: «ننوي العمل مع الأتراك جنبا الى جنب لاستعادة الرقة»، واضاف «سنتدبر الأمر وسنرى كيف سنفعل ذلك، لكننا مصممون على ذلك».

الا ان ماتيس أوضح في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة لا ترى حاليا امكانية مشاركة تركيا في الهجوم البري على الرقة التي يسيطر عليها داعش منذ اكثر من عامين.

وقال ماتيس «لا اريد الخوض الآن في النشاطات التكتيكية على الأرض». وبحث التحالف الدولي ضد داعش في سورية والعراق الخطوات المقبلة في حين حذر مسؤولون من ان العمل العسكري لن ينتهي قريبا رغم إحراز تقدم في المعارك. وقال ماتيس بعد القمة «لقد درسنا وضع العدو وناقشنا الخطوات المقبلة للتحقق من ان موقفنا واحد.. وقررنا تسريع وتيرة المعارك».

البيت الأبيض يوافق على تزويد وحدات حماية الشعب الكردية بالسلاح

الى ذلك، قال مسؤول أميركي إن البيت الأبيض وافق على إمداد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في سورية بالسلاح لدعم عملية استعادة مدينة الرقة من داعش وذلك برغم المعارضة القوية من أنقرة حليفة واشنطن لتلك الخطوة، ولم يفصح المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، عن جدول زمني لبدء تسليم السلاح للمقاتلين الأكراد الذين تعتبرهم أنقرة امتدادا لجماعة حزب العمال الكردستاني التي تخوض تمردا في تركيا.

سورية الأولى عالمياً من حيث عدد القتلى

لندن ـ كونا: قال «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» ومقره بريطانيا أمس ان عشر أزمات فقط كانت مسؤولة عن سقوط ما يزيد على 80٪ من اجمالي عدد القتلى في جميع أنحاء العالم خلال العام الماضي.

وذكر المعهد المتخصص في دراسات الشؤون الاستراتيجية والعسكرية في تقريره السنوي بشأن النزاعات المسلحة ان الحرب السورية كانت الأكثر تسببا في سقوط قتلى في العالم للعام الخامس على التوالي.

وأوضح ان الأزمة في سورية أدت الى مصرع ما يزيد على 50 ألف شخص خلال عام 2016 ليرتفع بذلك اجمالي عدد القتلى بالدولة منذ 2011 الى نحو 290 ألف شخص بما يعادل أكثر من ضعف عدد القتلى الذين سقطوا خلال حرب البوسنة على مدى أربعة أعوام في تسعينيات القرن الماضي.

وأشار المعهد المستقل الى ان الأزمة الثانية التي تسببت في سقوط قتلى كانت المعركة التي تخوضها الحكومة المكسيكية مع العصابات الاجرامية حيث أسفرت عن مقتل 23 ألف شخص.

وأضاف ان الازمات في العراق وأفغانستان واليمن والصومال والسودان وتركيا وجنوب السودان ونيجيريا جاءت بعد الأزمتين السورية والمكسيكية في صدارة الصراعات المتسببة في سقوط قتلى في جميع أنحاء العالم خلال العام الماضي.

أنباء لبنانية

الحريري في بعبدا: أقبل بأي قانون انتخاب وليس لدي أي مشروع.. وبري يُصعّد فاتحاً ملف بواخر الكهرباء المعومة للجيوب

إلحاح دولي على قانون جديد وإجراء الانتخابات: لا فراغ ولا تمديد سياسياً

بيروت ـ عمر حبنجر

انعقدت اللجنة الوزارية المكلفة باستخراج مشروع قانون انتخابي من كومة المشاريع والمقترحات الانتخابية المركونة في الزوايا السياسية المهملة، في محاولة اخيرة من رئيس الحكومة سعد الحريري لاستنباط مخرج يحظى بتوافق الحد الادنى من المأزق الانتخابي المفتوح.

وقد التقى الرئيس الحريري الرئيس ميشال عون في بعبدا قبيل انعقاد اللجنة الوزارية، وتباحثا بموضوع جلسة مجلس الوزراء اليوم، وقدم الرئيس عون لرئيس الحكومة نسخة عن كتابه «ما به أؤمن».

وقالت مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان الجهات اللبنانية تبلغت الحاحا دوليا بإصدار قانون انتخابي وبإجراء انتخابات، وانه لا فراغ نيابيا ولا تمديد لمجلس النواب.

ولاحقا، تحدث الحريري من بعبدا، مؤكدا ان الاجواء السلبية لا تنتج قانون انتخاب، وعرض العضلات

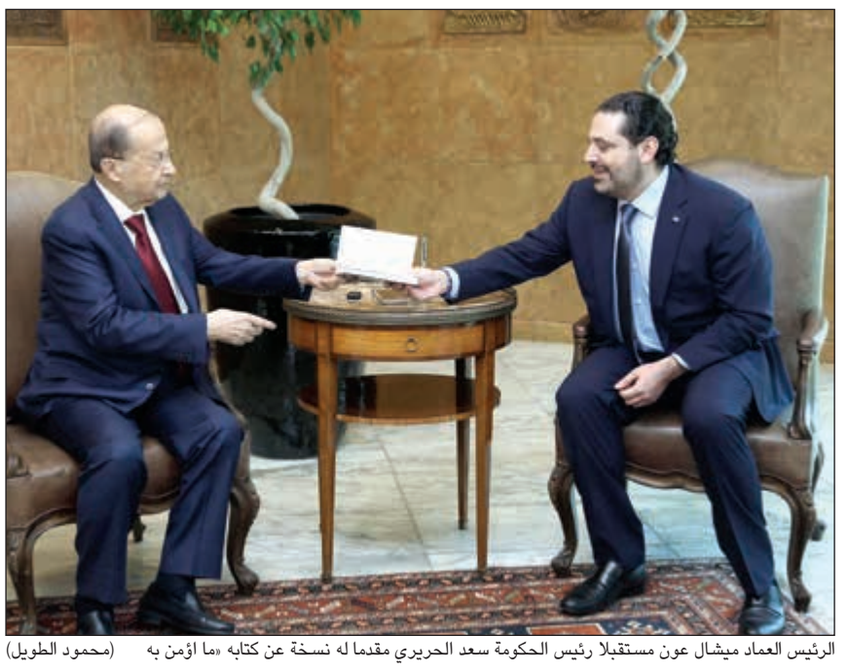
الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا رئيس الحكومة سعد الحريري مقدما له نسخة عن كتابه «ما أؤمن به» (محمود الطويل)

او حشر فريق سياسي لا يفيد، ولا احد يريد الفراغ النيابي لا الرئيس ميشال عون ولا نبيه بري ولا انا.

واشار الى تضحيات رئيس المجلس نبيه بري في موضوع مجلس الشيوخ، وقال: سبق ان قلت، وانا اكرر اليوم، ما

لم ننجح في اعداد قانون انتخابات فأنا اعتبر حكومتي فاشلة.

واضاف: انا اقبل بأي قانون يتفقون عليه، وسئل عن مسألة التصويت في مجلس الوزراء فأجاب: التصويت وارد في الدستور، لكن في موضوع الانتخاب نعمل على التوافق حتى آخر دقيقة.

الحريري نفى ما تردد عن تحضيره مشروع قانون انتخابي لعرضه على اللجنة الوزارية، وقال: ليس في ادراجي اي اقتراح.

في هذه الاثناء، صدر عن المجلس السياسي للتيار الوطني الحر الذي اجتمع برئاسة الوزير جبران باسيل ما مفاده أنه قدم كل ما عنده من صيغ انتخابية، ملقيا الكرة في ملعب من وصفهم بـ «الرافضين».

وراهن التيار على اعتماد مبدأ التصويت في مجلس الوزراء عملا بالمادة 65 من الدستور باعتباره الخيار البديل للفراغ، علما ان وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل وحتى حزب الله يرفضون هذا الخيار ويعتزمون الانسحاب من الجلسة حال طرحه، كما اشارت «الأنباء».

ملف آخر فرض نفسه على محاور الصراع الانتخابي تناول صفقة استئجار باخرتين اضافيتين لتوليد الطاقة الكهربائية وصفه رئيس مجلس النواب نبيه بري بملف البواخر المعومة للجيوب.

وقال بري في تصريح تصعيدي: هذه الصفقة ليست تفصيلا، وكل صفقة لا تمر بدوائر المناقصات مشبوهة حتما.

هذه الصفقة «كهربت» الوضع الحكومي ككل، فوزراء القوات اللبنانية يشككون صراحة بالصفقة حول استئجار الباخرتين التركيتين المولدتين للتيار من جانب وزير الطاقة سيزار ابي خليل المنتسب الى التيار الوطني الحر، وقد التقى امس وزراء القوات اللبنانية وهم: غسان حاصباني وميشال فرعون وبيار بوعاصي وملحم رياشي، وعقد المجتمعون مؤتمرا صحافيا طالبوا فيه بتسليم ملف الكهرباء الى ادارة المناقصات العامة، وبالتالي سحبه من يد الوزير ابي خليل.

«سوء التفاهم» و«اضطراب العلاقة» بين حزب الله والتيار الوطني الحر

في الخطاب الأخير لأمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، توقف مراقبون عند ملاحظتين عكستا وجود مشكلة بين التيار الوطني الحر وحزب الله:

● الملاحظة الأولى أن خطاب نصرالله خلا من عبارات الدفاع عن التحالف مع التيار الوطني الحر، بعدما جرت العادة أن يحرص السيد نصرالله على تخصيص حيز منه لدحض معلومات وتحليلات سياسية وإعلامية تسلط الضوء على فتور أو أزمة.. هذه المرة تجاهل نصرالله أقاويل وكتابات كثيرة عن أزمة بين الطرفين بسبب قانون الانتخاب.

● الملاحظة الثانية أن تحذير نصرالله في موضوع قانون الانتخاب من الذهاب الى الهاوية لم يكن إلا رسالة واضحة العنوان والمغزى الى العهد خاصة لجهة رفض التصويت لفرض أي صيغة لا تحظى بالتوافق، ولجهة رفض الفراغ ورفض استخدام الشارع.. إلخ، وهذه الطريقة في مخاطبة العهد، ومن دون أي تسمية مباشرة لسيده أو لأحد من رموزه، بخطاب هادئ وناصح ومرن في الشكل وحازم وتحذيري في المضمون، أعطت إشارة الى وجود خلل والى أن وسائل التواصل والتفاعل التي كانت معتمدة أيام التحالف السياسي لم تعد صالحة في «الزمن الرئاسي».

مصادر متابعة لتطور العلاقة بين الحزب والتيار تختصر العلاقة والوضع بينهما في النقاط التالية:

1 ـ العلاقة بين الطرفين بعد انتخاب الرئيس ميشال عون لم تعد مثلما كانت قبل ذلك.. أشياء كثيرة تغيرت، بما في ذلك تعذر اللقاءات المباشرة بين عون ونصرالله. فرئيس الجمهورية لا يمكنه «بروتوكوليا» التوجه الى حارة حريك، والأمين العام لحزب الله لا يمكنه «أمنيا» زيارة قصر بعبدا. حزب الله يكتشف أن حليفه المسيحي الأقوى قد تغير، وأن حساباته في السلطة تختلف، ولا يريد الحزب أن يصدق ما ينسب الى مصادر في التيار الوطني الحر بأن تفاهم مار مخايل وصل الى نهاياته، وأن ما كان مطلوبا منه قد تحقق، وهو وصول عون الى قصر بعبدا.

2 ـ هناك حالة ارتباك وتململ وتساؤلات تطرح لدى جمهور حزب الله وقواعده الشعبية تصل الى حد التساؤل عما إذا كان خيار إيصال عون الى سدة الرئاسة كان خاطئا، وما إذا كان موقف الرئيس عون يختلف فعلا عن موقف الوزير جبران باسيل، أم أن موقفهما واحد، وخصوصا في موضوع قانون الانتخاب. ولكن على المستوى القيادي في حزب الله، لم تصل الأمور الى هذا الحد، وهناك تأكيد على أن الخلافات الدائرة لم تصل الى حدود المس بالقواعد الاستراتيجية التي تحكم العلاقة بين الطرفين، وأن هناك من يعمل ويهدف وبشكل غير بريء الى تكبير الخلافات والإيقاع بين عون ونصرالله، وأن الوزير باسيل شيء والرئيس عون شيء آخر، وهو الذي يعول عليه لضبط حركة باسيل ولإيجاد الحل المناسب وقول كلمة الفصل في موضوع قانون الانتخاب.

3 ـ قانون الانتخاب لم يكن المصدر الوحيد للإزعاج والتشويش على العلاقة، وثمة وقائع وأمثلة في مجالات أخرى تهم حزب الله:

● عندما حدثت الضربة الأميركية ضد مطار الشعيرات في سورية، كان حزب الله يأمل أن يصدر موقف لبناني مندد، وأن يتم استدعاء السفيرة الأميركية لإبلاغها احتجاجا على استخدام الأجواء اللبنانية.

● عندما نظم حزب الله جولة إعلامية على الحدود، فوجئ حزب الله برد الرئيس سعد الحريري بجولة مضادة في اليوم التالي، ولكنه فوجئ أكثر بمرافقة وزير الدفاع وقائد الجيش لرئيس الحكومة.

● عندما زار وفد قيادي من حزب الله قصر بعبدا للاتفاق مع الرئيس عون بشأن قانون الانتخاب، فوجئ الوفد بحضور الوزير باسيل وبكلامه «الاستفزازي»، مما أدى الى فشل الاجتماع وإجهاض مسعى الحزب.

وفي المقابل، ينظر جمهور التيار نظرة حيرة وشك الى موقف حزب الله في الملف الانتخابي، مستغربا كيف يحاول الضغط على رئيس الجمهورية ويضع الكرة في ملعبه لإنقاذ قانون الانتخاب والاستحقاق النيابي والتفاهم والبلد، في حين أن الكرة هي فعلا في ملعب حزب الله. فالسيد حسن نصرالله تحدث عن مكونين خائفين ويعتبران أن قانون الانتخاب مسألة حياة أو موت، الدروز والمسيحيين، النائب وليد جنبلاط حصل على ما يريده من تطمينات، ويبقى أن المسيحيين الذين يمثلهم «الثنائي المسيحي» لم يحصلوا على الضمانات التي تجعلهم مطمئنين، ولذلك من نجح في تقديم الضمانات للدروز عليه الآن اجتراح الحلول المناسبة وتقديمها للطرف الآخر المتوجس حيال مستقبله السياسي والديموغرافي في البلد. التيار الحر لم يعد في جعبته ما يقدمه، كل الأطراف لديها أزمات ثقة متبادلة، وحده حزب الله لا يزال على تواصل مع كل الفرقاء، والأقدر على التواصل مع الجميع وبات معنيا أكثر من أي وقت مضى في تعبيد الطريق أمام الحلول.

عن «رئاسة» مجلس الشيوخ!

بيروت: تصاعد الحديث في الفترة الأخيرة عن مجلس الشيوخ ورئاسته، وفي هذا الإطار يروي عضو الحوار الإسلامي المسيحي القاضي عباس الحلبي أن ولادة فكرة مجلس الشيوخ في الطائف على يد النائب الدرزي الوحيد الذي شارك في مؤتمر الطائف المرحوم توفيق عساف الذي أبلغ في حينه المجتمعين أن لديه ملاحظات كثيرة على اتفاق الطائف وأنه سوف يعلنها في الجلسة الختامية، إلا أن حضور النائبين الراحلين الرئيس رينيه معوض ونصري المعلوف إلى غرفته في الطائف للتداول في الموضوع بحضور النواب الراحلين علي الخليل ونزيه البزري وفريد جبران والنائب والوزير السابق زاهر الخطيب، أسفر عن تسوية تقضي بامتناع النائب الراحل عساف عن ذكر ملاحظاته، في مقابل إدراج البند المتعلق بإنشاء مجلس الشيوخ على أن تسند رئاسته لشخصية درزية.

وثمة من يروي ممن كانوا في الطائف، أن التزام من كان في جناح النائب الراحل عساف، لا يعني أن الأمر طرح على الهيئة العامة للنواب في الطائف ليصبح الالتزام عاما وشاملا. من هنا نشأ الإشكال الذي يقوم على أن مداولات الطائف لم تلحظ بأن رئيس مجلس الشيوخ سوف يكون درزيا. ويشير المتابعون لمراحل الحديث عن إنشاء مجلس للشيوخ إلى أن النقاش الذي دار بين الفرقاء السياسيين خلال مفاوضات الأسبوعين الماضيين تمحور حول ضرورة أن يشمل الاتفاق على قانون الانتخابات، إصدار قانون إنشاء مجلس الشيوخ بالتزامن، على أن يكون رئيسه مسيحيا، وتنقل إليه صلاحيات الموافقة على قانون الانتخاب وقرار الحرب والسلم في لبنان. وهذه الشروط، يضيف المتابعون، تحمل في طياتها أسباب رفضها ما يجعل من الصعب التفاؤل بإمكانية ولادة مجلس الشيوخ في المدى المنظور.

وتقول مصادر إن الرئيس نبيه بري يؤيد إسناد رئاسة مجلس الشيوخ الى الطائفة الدرزية، وهو أعطى وعدا بذلك الى حليفه جنبلاط، كما يجري التداول بحل وسط يقضي بالمداورة في الرئاسة بين الدروز والأرثوذكس، على أن يعطى الدروز نيابة رئاسة مجلس الوزراء أو نيابة رئاسة المجلس النيابي.